

## سلسلة الهدى والنور }6651} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هناك صديق لنا وبين استاز بنا؟ لا اخونا ان حضر مي غالب. شو اخباره؟ والله ما عم نموت لما سمعت الاخبار مثل انا مثلك انت مثلني من هذه الحيثية. يمر علينا. فهذا الرجل من اخواننا السلفيين الافاضل - 00:00:00

قدمني ذات يوم اصلی اماما صلاة العشاء هناك في تبوك لعلنا نوصل ان شاء الله تبوك نسأل عنه. اه كويس جزار الله خير قلت يا شيخ نصلي مبتديا تفضل صل انت. اخشى - 00:00:29

ان قصري يعمل مشكلة مع الناس قال يا اخي نهي السنة قلت له جزار الله خير لكن انتهاء السنة تحتاج الى مقدمة والى توطئة وهذه التوطئة لا تكفي لمرة واحدة - 00:00:57

مع ذلك اذا الحاحت اه انا لا بد من توطئة. فالقيت محاضرة وهم قيام وانا معهم وخالف كلمة جامع الحقيقة تؤكد ان القاصر في السفر امر واجب لابد منه. وانا ساصلی بكم ركعتين. هكذا قلت لهم - 00:01:16

وسوف لا اسمعكم سلامي انا ساخرج من الصلاة بسلام لان الرسول قال وتحليلها التشكيل لكن خشية ان تغلب عليكم العادة انه اذا سلم الامام تسلمون معه ولذلك اذكركم سلفا اني سوف لا اسمعكم السلام وانما اقول لكم - 00:01:41

بعد ان اسلم سرا اتموا صلاتكم فانها قوم فاخر بعد هذه المحاضرة الله اكبر صليت ركعتين جلست التشهد الاول والاخير بالنسبة الي سلام عليكم ورحمة الله. اتموا صلاتكم فانها قوم - 00:02:09

واشتغل الضوضاء والغوغاء والى اخره. سلم وشي ما سلم وشغله وبعدين اثاروها او كاد يثيروها فتنة. ايه يا شيخ غالب؟ ليه قدمت هذا الرجل؟ يا اخي نحن هذه الصلاة ما نعرفها وبين الكلام هذا - 00:02:32

ومرة صارت في المدينة قدمني اخونا الدكتور آآ نعم الدكتور ربيع بن هادي كذلك القيت محاضرة وصارت شوشة فيما بعد اه الحقيقة انه احياء احياء السنن يحتاج الى وانا هنا اقول السنن بالمعنى الشرعي العام - 00:02:53

وليس اصطلاحي الخاص ايوة قول عليه السلام فمن رغب عن سنته فليس مني. مش مقصود السنة اللي تقابل الفريضة. فاحياء السنن سواء ما كان منها واجبا كقصر الصلاة او نحو ذلك من الثمن الذي امات الناس بسبب جهلهم السنة - 00:03:20

يحتاج الى توطئة باللغة جدا جدا. اما صلاتك هذه فاذا كنت ساعة امنت القوم ترى ان نقصص سنة صلاتك صحيحة اما ان كان غير ذلك اليس بالغاية؟ نعم يا شيخ احسن الله اليك انا عندما انا ذكرت الخلاف في نفسي من - 00:03:45

خلاف بين الرجوم والسنة لكن لما يعني قبل ان اكبر انا كنت اعتقد ان الصلاة السفر والقصر في السفر انها سنة. وليس لواحدة. هذا العيد. الصلاة صحيحة يعني على هذا - 00:04:18

ما دام هكذا فهي صحيحة من الفتنة ان لا يصلي. شيخ هذا سؤال اجاك بالفاكس من الكويت مشكلة طلاق او هيك اشي عم بفسر الكلام قبلها. اه. لانه بتعرف شيخنا. اه. بتكون ضعيف شوي احيانا. اه - 00:04:36

تفضل. سؤال طويل يا شيخنا يقول الاخ السائل رجل طلق زوجته ثلاث طلقات متفرقات. وباوراق رسمية امام القاضي في المحكمة ومضى على ذلك اربعة اشهر ثم استفتى احد المشايخ عن حالته هذه - 00:05:08

فتبين انه طلق زوجته في المرة الثالثة في حالة طهر مسها فيه فافتاه الشيخ ان هذا الطلاق طلاق بدعي وهو محرم وغير واقع وهي

على ذمته واحذا بترجح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:28

حين سئل عن الرجل الذي يوقع الطلاق البدعي فبين شيخ الاسلام الخلافة في المسألة على قولين ثم قال والاظهر انه لا يقع علما بان المحكمة عندنا في الكويت وفي غيرها من البلدان لا تسألوا الرجل الذي يريد الطلاق عما اذا طلق زوجته في حال حيض - 00:05:47 او في حال طهر مسها فيه بل ان ايقاع الطلاق هو القول المأذوذ به عندنا في المحكمة وهو اللازم فهل الایقاع فهل ايقاع الطلاق على مثل هذا الرجل يعتبر طلاقا واقعا - 00:06:09

ام يمكن للقاضي ان يرجع عن حكمه الاول الذي اوقعه على الرجل ويأخذ بالقول الذي لا يوقع الطلاق فيه وهو قول شيخ الاسلام نرجو الاجابة من فضيلتكم عن هذه الحالة. ملاحظة ان الرجل الذي طلق زوجته ثلاث طلقات متفرقات وفي المرة الثالثة - 00:06:25 في حالة طهر مسها فيه لم يكن يعلم ان ايقاع الطلاق في مثل هذا الوقت يعتبر طلاقا محظما او بدعا وبدعا. بل كان جاهلا الى ان استفتقى ذلك الشیخان لا ارى لي هذا المطلق ثالثا - 00:06:45

بعد ان نفذ حكم القضاء عليه وتبناه ان له رجعة ذلك الحكم ولا يشفع له انه كان جاهلا بالحكم بان الذين كانوا يطلقون في العهد الاول كلهم كانوا لا يعلمون - 00:07:08

سيفتون اما سلبا او ايجابا اه وبخاصة ان اه مذهب ابن تيمية في هذه المسألة في اعتبار ان الطلاق البدعي مطلقا لا يقع اه لا ارى ان هذا المذهب على اطلاقه صواب - 00:07:30

وانما نقول هو هذا هو الاصل لان من الطلاق البدعي المخالف للسنة باتفاق العلماء طلاق الحائض وما يدندن حول ذلك مثل ما جاء في السؤال من تطليقه لزوجته في طهر جامعها فيه - 00:08:01

اه قصة عمر بن الخطاب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم لما طلق زوجته وهي حائض سئل شو قالا صريحا هل حسبت عليه فاجاب بجواب الى انه قد حسبت عليهم - 00:08:25

والروايات في هذا عنه بعضها يفهمها اهل العلم ولا يفهم سواهم كمثل قوله ارأيت ان يستحمر وبعضها صريحة انها حسبت عليه آا ولذلك مادام انه يوجد لدينا مثل هذا النص الصريح - 00:08:54

في ايقاع طلاق الحائض وهو طلاق بدعي فلابد لنا من تنفيذه كما فعل الرسول عليه السلام بابن عمر وما سوى ذلك مثل جمع الطلقات الثلاث المشروع التفريقي بين طاهر وبعدة - 00:09:21

اه هذا الجمع ايضا بدعي مخالف لقوله تعالى الطلاق مرتان ومخالف بما كان عليه الامر يا عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم وفي خلافة ابى بكر كلها وفي الشطر الاول من خلافة عمر ابن الخطاب - 00:09:48

رضي الله تعالى عنهم جميعا آا ولذلك فلا يمكن ان يقال بالنسبة لهذه السنة التي مات عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم تلقاها اصحابه منه وجروا عليها في كل خلافة ابى بكر. وفي اول خلافة عمر - 00:10:15

هذه السنة لا تنسخ بالاجتهاد صدر من عمر حيث نفذ هذه الطلقات الثلاث المجموعة فجعلها ثالثا لان هذا كان اجتهادا منه وله ذلك لانه امام امام من ائمة المسلمين الذين قل ما تجود بامثالهم الزمان - 00:10:41

فكان هذا حكما منه زمنيا. وليس صادرا منه حكما ابديا الحكم الابدي هو الذي تركه الرسول عليه السلام كما يشير الى مثله قوله تركتكم على بيضاء نقية. لكن للحاكم الحاكم بحق وهو الامام العالم - 00:11:14

ان يوقف حكما شرعيا لامر عارض كسياسة شرعية. وهذا ما فعله عمر لكن الخطأ ان هذه السياسة الشرعية تلقاها جماهير المسلمين لا استثنى منهم علماءهم وخاصتهم الا افرادا قليلين منهم - 00:11:42

تلقوها كما لو كانت سنة نبوية. ثم اصبحت السنة النبوية الاولى نسيا منسيا وفي اخر الزمان حينما كثرت الشكاوى من كثرة تطليق الرجال للنساء لم يجدوا لا حلا الا ان يعودوا الى السنة رغم انوفهم وليس خضوعا للسنة - 00:12:11

وليت الامر كان كذلك. وانما زعموا للمصلحة لان هؤلاء الذين رجعوا الى السنة الصحيحة في هذه القضية وتركوا سياسة عمر ابعد الناس عن التمسك بالسنة. مكره اخاك لا مكره. اه لذلك - 00:12:40

اقول ان قصة الرجل السائل قد سبق السيف العذب. وقضى الامر الذي فيه تستفتيان. الله اكبر. نعم. فلا تحل لهم من بعده حتى تنكع زوج ما يرحم وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى - 00:13:08 - فنان - 00:13:36